

أجل السنة والوجوب المعتبر على صلواتهم الناس في وجوب صلوات الصلاة
والأصل وحالها في الرهبة كذا أيضا ولا خلاف في وجوبه وكذا في دليل العقل
السنة على أن يعنى الله تعالى الرسول كما في البعث فعل من فعل الله تعالى
وقد عرفت أن لا يجب عليه عز وجل فعل وإن كان صلحا وأصل ولا يخفى عليه
توكل ولا خلاف في صلواته وقوله لا يخفى الشرح مما صحت في وجوب صلواتهم
عليهم الصلاة والسلام ولا يخفى لو لم يصدقوا اليوم الكذب في خبره تعالى تصديقه
تعالى لهم بالمعجزات التي منزهة عن قولهم عز وجل صدق في كل ما يبلغ
عني ثم هذا هو صدق الرسول عليهم الصلاة والسلام في دعواتهم الرسالة وإنما
يبلغونه بعد ذلك لا يخفى وحاصل هذا هو أن المعجزات التي خلق الله تعالى على
أيدي الرسل وهي الخوارق العادة معروفة بالصدق ومع عدم الصانع يتناول من
مولانا عز وجل بمنزلة قوله عز وجل صدق عدي في كل ما يبلغ عني فلو
جاء الكذب على الرسول كما في الكذب عليه تعالى إذ تصديق الصادق كذب
والكذب على الله تعالى الأذى فكذلك على غيره والخبر على وقوع الصلوات لا يكون
الأصداق في دعواته لا يكون الأصداق أو قولنا في تعريف المعجزات
يقول بعضهم فصل لأن الأمر صانعه أن الصدق كافي بالأمر من باب الإصطلاح
وعدم العمل لعدم إقرارنا مثلا لا يراهم عليه الصلاة والسلام واستمر بغيره
المعجزات التي هي من الأوليات والعلمانية الأربعة التي تقدمت بعنة
الأنبياء وتأسست بها وعن أن النبي كان يبرهن من معجزات حجة لنفسه وإحراز
بغيره عدم المعارضة عن الشرح والتفصيل ومعنى التبريد في دعوى الخوارق دليل
على الصدق أما لسان الحال أو بلسان العقل وقد ضرب الصلوات الدعوات الرسول
الرسالة وطلب الحجج من الله تعالى ودليل على صدقته مثلا للتفويض والتفويض على صدق
الرسول أيضا وأنه على الضرورة في قولنا ما زال ذلك ما أقام رسول في محاسن
عمره وما يستحق بصور ساعية وادعى أنه رسول هذا الملك اللهم فقالوا
بالحجة فقال هو أن هذا الملك عادته وتبريد عن سيرة وتبريد من قوله
مثلا فصل فلا شك أن هذا العمل من الملك على سبيل الإجابة للرسول تصديقه
له ومفيدة العمل الضرورية بصدقه بلا ريب ونازل منزلة قوله صدق هذا

الإنسان

الإنسان في كل ما يبلغ عني ولا فرق في حصول العمل الضرورية بصدقه وذلك
الرسول يدين من شاهه ذلك العمل الملك أو من شاهه الآية بلغة بالتوازي
ذلك العمل ولا شك في مطابقته هذا المثال لآل الرسول عليهم الصلاة والسلام
في صدقهم الأمل طبع الله على قلبه وألغى الله تعالى سائر سماته شيات الإيمان
والوفاء على كل ما أتته بلا حرج ودنيا وأخرى وما يوافق وجوب الأمانة عليهم
الصلاة والسلام فلا تخفى لو كانوا يفعلون أو كانوا لا يفعلون لأن الله تعالى
طاعة في حقهم لأن الله تعالى قد أمر بالافتقار بهم في أقوالهم وأفعالهم
فإنما يفعلون ولا يفعلون وهذا بعينه وهو وجوب الأمانة والوفاء
شكران الرسول عليهم الصلاة والسلام أمرنا بالافتقار بهم في أقوالهم وأفعالهم
لهم إنما ما شئت اختصا بهم بعد ما عهدت الله تعالى في نعمته ووفاء ما عهدت
صلى الله عليه وسلم فإن كنت تتبين الله فالتسوية بينك وبينه وبغيره فلو
وقال فالتسوية لعلم كهذا في وقال يتبين وسعت كل شئ فما التسوية
لذات يتقون ويؤمنون المذنبين فمما يتساوى منة الذين يتقون
الرسول النبي الأمين لا غير ذلك مما يطول تتبعه وقد علم من دين الصحابة
ضروبا أتباعه عليه الصلاة والسلام من غير حرج ولا نظر صلا في جميع أقواله
وأفعاله إلا ما قام فيه دليل على اختصاصه به فقد حاصروا ما خلع بغيره
عليه الصلاة والسلام ولزجوا نحو تسوية ما تفرغ عليه الصلاة والسلام فأنه و
صلى الله عليه وسلم في جميع ما فعلوا في تصديقه أو تسوية ما فعلوا عليه
عليه الصلاة والسلام وكذا بعضه بعضهم من شدة الأجر على الخلق عنه
ما رواه صلى الله عليه وسلم يخلق رسله وحمل من عزله في قضية الحمد النبوية
وكانوا يحسون البحث العظم على هيأت جلدسه ونومه وكيفية الكهنة وشبهه
وغير ذلك ليقنتوا به وقال لهم عليه الصلاة والسلام عما أرادوا التبتل ولا
نقطع للصياغة لئلا ينهار إيماننا فكل ونام واتروا النساء وأولادكم ما يقرب
من هذا فمن عذب عن سننني فليس مني في نظر خرافة بغيره بغيره الذي لا يعمل
عن الرسول بغير عاصمه ومع أنه يظهر من القائل أنه من أكبر الطاعات في
جهاد النفس وقد ثبت أن ابن عمر رضي الله عنهما ما سأله السائل عن حجبها